العمري (خرج من السجن قبل اشهر قليلة بعد أن قضى عشر سنوات في سجن الرملة). بعدد كبير من الرسومات بالحجم الصغير والتي عبّرت عن حساسية شديدة ورقة عالية يمتلكهما الفنان السجين. وفي هذا المعرض قامت مؤسسة ابن رشد للطباعة والنشر بطباعة لوحتي سليمان منصور ونبيل عناني عن يوم السجين.

انتقل هذا المعرض إلى جامعة بيرزيت، ثم إلى مدينة نابلس في اول ايار (مايو) بمناسبة عيد العمال، واخيرا إلى مدينة غزة في معرض الهلال الأحمر، بعد مشاركة عدد آخر من الفنانين من نابلس وغزة. وقد افتتح بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس معرض اول ايار (مايو) في قاعة اتحاد النقابات في مدينة نابلس بتاريخ ١/٥/١٩٨٠، حيث شارك فيه كل من الفنانين: عصام بدر؛ كامل المغني؛ ناريمان الشنتير؛ سليمان منصور؛ نبيل عناني؛ نعيم ابو الجبين وكريم دبّاح. وقد تضمن المعرض ٢٥ لوحة زيتية لم يتضمن معظمها لوحات عن المناسبة نفسها، ولكن الطابع العام للمعرض كان الطابع السياسي النضالي نتيجة للأحداث السياسية التي كانت تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة آنذاك. وتميزت، في هذا المعرض، لوحات الفنان سليمان منصور وخاصة لوحته بمناسبة عيد العمال.

وخلال وجود المعرض في قطاع غزة، انضم إليه عدد كبير من فناني القطاع؛ مما رفع عدد المشاركين فيه إلى خمسة وعشرين فناناً. وأهل لمبادرة السيد حيدر عبد الشافي بالدعوة لمؤتمر اول لفناني الضفة الغربية والقطاع في مركز جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في غزة، حيث انبثقت عن المؤتمر لجنة لصياغة اللائحة الداخلية لتكون بمثابة الدستور لرابطة الفنانين التشكيليين في الأرض المحتلة. وقد تم عقد اجتماع آخر في رام الله لمناقشة هذه اللائحة بعد صياغتها بحضور ٢٢ فنانا، حيث جرى تعديل بعض النقاط الواردة فيها والتصويت عليها بالموافقة بالاجماع. ثم جرت انتخابات الرابطة لتسفر عن انتخاب هيئة إدارية للرابطة تتكوّن من الفنانين: عصام بدر؛ سليمان منصور؛ فيرا تماري؛ خليل الددح؛ آمال الرشق؛ نبيل عناني؛ وكامل المغني. اما الهيئة العامة فقد ضمت كلا من: محمد البغدادي؛ ابراهيم سابا؛ محمد السوسي؛ صلاح الأطرش؛ تيسير شرف؛ كريم دبّاح؛ نصري ضبيط؛ فتحي الضبن؛ يحيى عوض؛ نمر ابو المغرة؛ عمر عقاب؛ محمد حمودة، واخيرا فاتن طوباسي. وبهذا، أوجدت الحركة التشكيلية الفلسطينية جسدها التنظيمي ومقرها الفني الدائم في غاليري ٧٩، وخطت بذلك خطوات هائلة للأمام على كافة الأصعدة، وأخذت دورها الوطني الطليعي، جنبا إلى جنب، مع كافة المؤسسات الوطنية الأخرى، ودخل سلاح الفن معركة التحرير بخطوات أكثر ثقة وأكثر تفاؤلاً.

بعد هذه الفترة، المليئة بالمتغيرات على كافة الأصعدة، كان لابد للحركة التشكيلية الناشئة، من أن تصعّد من دورها الوطني بأعمال فنية جماعية أكثر ثباتا واتصالا، تسمح بعطاء فردي لامحدود، وبشعور جماعي قوي، يشد الفنانين إلى الرابطة، ويوجّه ابداعاتهم في قناة الجماهير والوطن، فكان **مهرجان الفن التشكيلي الفلسطيني الأول**: وقد افتتح هذا المهرجان في تموز (يوليو) ١٩٨٠ في قاعة غاليري ٧٩ في رام الله، وضم أعمال